

حكم الصلاة داخل الكنيسة وفيها صور أو تماثيل

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل حكم الصلاة في الكنائس التي يوجد فيها صور وتماثيل جمهور العلماء يقولون تجوز الصلاة في جميع العرف. لقوله عليه الصلاة والسلام جعلت مسجداً وطهوراً. وهذا يشمل جميع الأرض. ولم يستثنِ عليه الصلاة والسلام شيء. ويعلم أن - 00:00:05 انه وجود الكنائس والبيع استثنى عليه الصلاة والسلام شيئاً آخر من المواقع ولم يستثنِ الكنائس والتماثيل والنبي عليه السلام بسننته كذلك في الكتاب العزيز ابن العزيز أخذ الجزية من أهل الكتاب وانهم يقرؤون على هذه البيع والكنائس - 00:00:28

على تفصيل في هذه المسائل ذكرها أهل العلم في كتاب الجهاد في آخر كتاب الجهاد في العهد والذمة والمقصود أن هذا آن هذا هو قول الجمهور. قول الجمهور. منهم من منع - 00:00:54

ومنهم من فصل في الكنائس فقال إن كان فيها تماثيل وصور فلا يجوز. ولا يجوز والذين جوزوا كما تقدم قالوا عليه الصلاة والسلام اطلق وخص بعض المواقع فنهى عن الصلاة في المقبرة والحمام - 00:01:08

وكذلك يلحق فيه حوش من باب أولى. آن فلهذا لا تصح. لا تصح فيها دون هذه ولم تذكر. والذين قالوا تصحيح قالوا بانها لمواطن الشرك. وإذا نهي عنه الصلاة في الحمام - 00:01:26

وهو موضع يعني علته مثلاً وجود الشياطين وكذلك هذه المواقع والذين جوزوا قالوا إن العلة في أن الأرض إذا كانت طاهرة فخالية من وجوه الشرك على هذا التفصيل إن الصورة التماثيل فلا بأس والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاء إلى الكعبة عام الفتح لم يدخل - 00:01:42

لا حتى محيط الصور. دل عليها لا يجوز الصلاة الكنائس التي فيها صور. وهذا هو الذي ذكره البخاري رحمه الله في صحيحه. قال يعني باب الصلاة في البيعة والكنائس بيعة - 00:02:04

ونحوها ترجم نحو من هذا رحمه الله. وذكر أن عمر رضي الله عنه قال أنا لا نصلي في كنائسك من أجل التماثيل التي فيها معلقاً مجزوماً وكذلك قال ابن عباس لا يصلى في بيعة إلا في بيعة ليس فيها تماثيل. وهذا القول هو الظاهر في هذه المسألة - 00:02:15

وانه حينما يحتاج إلى الصلاة وخاصة إن هذا يقع في بلاد المسلمين في بلاد الغرب إذا احتاج إلى أن يصلى في كنيسة بيع فلم يتغير له إلا في هذا المكان قد يكون مثلاً في مكان عام ولا يمكن أن يصلى في هذا المكان لأسباب مثلاً آن فيصل - 00:02:35
فإن كان فيها صور فيمكن إزالتها الواجب أن لم يكن إن لم يمكن إزالتها فامتن شطرها كواجب أن لم يمكن شطرها فإنه آن اضطر إلى هذا ولم يجد إلا هذا المكان في هذه الحالة آن له أن يصلى ويختار مكان يعني لا يكون أمام - 00:02:55
صورة تماثيل آن على ما تقدم عن الصحابة رضي الله عنهم كما روى البخاري رحمه الله تعالى - 00:03:15